

تأثير تقلبات اسعار البترول على  
معدلات التنمية الاقتصادية في مصر  
في الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٨

د. فتحي خليفه على  
كلية التجارة - جامعة أسيوط

تحولت مصر الى التصدير الصافى للبترول ابتداءً من عام ١٩٧٧ ،  
وقد كان ذلك نتيجة لاسترداد حقول البترول فى سيناء من ناحية ،  
وتزايد الاكتشافات الجديده من ناحية اخرى . ومع تزايد اسعار البترول  
ابتداءً من النصف الثانى من السبعينات ، احتل قطاع البترول مكانة  
مرموقة فى الاقتصاد المصرى .

لقد كان ميزان مدفوعات قطاع البترول يحقق عجزاً قدره ١٣ مليون  
جنيه فى سنة ١٩٧٠ ، انخفض الى ٢ مليون جنيه فى سنة ١٩٧٥ ، ثم تحول  
العجز الى فائض يبلغ نحو ١١٦٢ مليون جنيه سنة ١٩٧٩ ، ثم تزايد الى  
نحو ٢٦٣٠ مليون جنيه سنة ١٩٨٥ ، ويبلغ استهلاك مصر نحو نصف الانتاج  
الذى يبلغ نحو ٧٥٠ الف برميل تقريباً . (( يوضح ذلك الاشكال البيانى  
(١) ، (٢) ، (٣) فى الملحق الاحصائى )) كما شكلت الصادرات البترولييه  
نحو ٧٥ ٪ من اجمالى قيمة الصادرات الكلية ، واصبحت العوائد البترولييه  
تشكل نحو ٣٠ ٪ من العوائد الحكوميه (١) .

وهكذا تزايدت اهمية قطاع البترول فى الاقتصاد القومى ، ومن  
ثم نسبة مساهمته فى الناتج المحلى الاجمالى من نحو ٢٦ ٪ فى سنة  
١٩٧٤ الى نحو ١٦ ٪ سنة ١٩٨١/٨٠ ثم انخفض الى نحو ١٣ ٪ سنة  
١٩٨٧ (٢) نتيجة للانخفاض فى اسعار البترول . (انظر الشكل رقم (٥) فى

#### الملحق الاحصائى .

لقد اصبح قطاع البترول الان احد اهم مصادر العملة الاجنبية فى مصر ومن المعروف ان المصادر الرئيسية للعملة الاجنبية فى مصر هى تحويلات المصريين العاملين بالخارج والسياحة ، ودخل قناة السويس اضافة الى حصيلة صادرات البترول ، ويلاحظ ان الصادرات التقليدية كالسلع الزراعية والسلع الصناعية تراجعت اهميتها من بين مصادر العملة الاجنبية الاخرى .

ويعتبر البترول احد المصادر الهامة القادرة على توليد قدرا كبيرا من العملات الاجنبية ، لذا فانه عندما انهارت اسعار البترول ، فى الثمانينات تأثرت عملية التنمية فى مصر تأثرا واضحا .

ولم يقتصر اثر انخفاض اسعار البترول على حصيلة صادرات النفط فى مصر ، بل اثر ايضا على تحويلات المصريين العاملين بالخارج ، ودخل السياحة ، ودخل قناة السويس . بمعنى ان اسعار البترول اثرت على حصيلة العملة الاجنبية اما بطريقة مباشرة فى صورة انخفاض حصيلة الصادرات البترولية أو بطريقة غير مباشرة فى صورة التأثير على تحويلات المصريين العاملين بالخارج ودخل السياحة ، ودخل قناة السويس .

وتحاول هذه الورقة تتبع تأثير تغيرات اسعار البترول على الاقتصاد المصرى ، وايضا محاولة تتبع تأثير ذلك على معدلات التنمية الاقتصادية ، ومن ثم محاولة استشراف المستقبل . وعلى ذلك سنحاول فى الصفحات التالية دراسة الموضوعات التالية :

- ١ - تأثير تغيرات اسعار البترول على مصادر العملات الاجنبية .
- ٢ - تأثير تغيرات اسعار البترول على التنمية الاقتصادية في مصر .
- ٣ - العوامل التي تحدد مستوى انتاج البترول في مصر .

أولا : تأثير تغيرات اسعار البترول على مصادر النقد الاجنبى :

ذكرنا ان مصادر النقد الاجنبى الرئيسية فى مصر هى تحويلات المصريين العاملين بالخارج والسياحة ، وصادرات البترول ، وكلها ترتبط بطريق مباشر أو غير مباشر باسعار البترول ونعرض لـهذه التأثيرات باختصار على النحو التالى :

١ - تحويلات المصريين العاملين بالخارج :

تمثل تحويلات المصريين العاملين بالخارج أهم مصادر العملة الاجنبية واكبرها حجما واكثرها تأثيرا على الاقتصاد المصرى . وهذه بدورها تزايدت مع تزايد اسعار البترول . ايضا من المعروف ان منشأ هذه التحويلات يرجع الى استعانة الدول العربية النفطية بالعمالة المصرية نتيجة لاضطلاعها بتنفيذ مشروعات تنموية طموحة داخلها . وقد قدرت العملة المصرية العاملة بالخارج ما بين ٢ - ٣ مليون فى السنوات من ١٩٧٧ الى ١٩٨٣<sup>(٣)</sup> بل ان دولة واحدة كالعراق كان لديه مايقرب من ١٥ مليون عامل مصرى\* ولكن عندما انخفضت اسعار البترول فان تحويلات المصريين العاملين بالخارج انخفضت ايضا نتيجة لتراجع

---

\* تذكر الاحصاءات الحكومية ان عدد المصريين العائدين من العراق والكويت فى اعقاب ازمة الخليج حتى نهاية ١٩٩٠ قدر بما يزيد عن

النشاط الاقتصادى فى الدول النفطية و لاستغناء الدول النفطية عن قدر من العملة المصرية . فعلى سبيل المثال فقد خفضت السعودية ميزانيتها فى سنة ١٩٨٦ بنسبة تصل الى ٣٠٪ وخفضت الامارات العربية وبعض دول الخليج اسعار عملاتها ومع ذلك يجب ان نلاحظ ان هناك جانبا كبيرا من الزيادة فى التحويلات الرسمية (الجدول رقم (١) ، (٢) والشكل رقم (٥) ، (٦)) يرجع الى :

أولا : التخفيض المستمر لسعر صرف الجنيه المصرى .

ثانيا : تضيق الفجوة بين سعر صرف الجنيه المصرى فى السوق السوداء وسعر الصرف فى السوق المصرفية ، مما ساعد على ان تكون معظم التحويلات عبر القنوات الرسمية .

وقد تزايدت جملة تحويلات المصريين من الخارج من ٣٢٤ مليون دولار فى سنة ١٩٧٤/١٩٧٥ الى ٣٤٩٦٢ مليون دولار فى سنة ١٩٨٤/١٩٨٥ ، الى ٣٣٨٥٦ فى سنة ١٩٨٨/٨٧ . أما بالنسبة للتحويلات مقومة بالجنية المصرى فقد تزايدت باضطراد من ٢٢٦٨٨ مليون جنيه ، ٢٩٠٨٨ مليون جنيه ، ٧٥٤٦٦ مليون جنيه على التوالى<sup>(٤)</sup> ويوضح الجدول رقم (٣) ذلك بتفصيل اكبر . ويظهر من الجدول ايضا ان معدل النمو فى اجمالى التحويلات بالدولار يتراوح ما بين ٣٠٪ ، ٧٧٪ تقريبا خلال الفترة من ١٩٧٥/٧٤ الى ١٩٨٠/٧٩ وهى الفترة التى شهدت ارتفاع اسعار البترول ، ثم تدنى معدل النمو بدرجة كبيرة بعد ذلك الى ما بين ١٪ الى ٢١٪ وذلك بعد تدهور اسعار البترول ، وذلك باستبعاد السنتين ١٩٨٣/٨٢ ، ١٩٨٤/٨٣ اذ بلغ معدل النمو على التوالى ٥٢٪ ، ٢٤٪<sup>(٤)</sup> ومن ناحية اخرى تزايدت نسبة تحويلات المصريين الى اجمالى مصادر العملة

الاجنبية من ٣٠٪ الى ٥٣٪ عن الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٨/١٩٨٧  
(الجدول رقم (١)).

## ٢ - السياحة :

تحتل السياحة المرتبة الثالثة من بين الاربعة مصادر الرئيسية للنقد الاجنبى ، وترتبط السياحة ارتباطا وثيقا باسعار البترول والتي تؤثر على اقتصاديات الدول العربية . حيث يمثل السياح العرب فى المتوسط نحو ٤٩٪ من اجمالى عدد السياح القادمون الى مصر. كما يتضح من الجدول رقم (٤) فى الملحق الاحصائى .

لقد ارتفعت عائدات السياحة من ٣٦٣ مليون جنيه فى سنة ١٩٧٦ الى ٤١٣ مليون جنيه فى سنة ١٩٨١/٨٠ الى ٢٠٦١٦ مليون جنيه سنة ١٩٨٩/٨٨ (جدول رقم (١)). وتمثل هذه العوائد نحو ٢٥٪ من اجمالى مصادر العملة الاجنبية (الجدول رقم (٢)). كما ان الناتج المحلى لقطاع السياحة نما بمعدل يبلغ نحو ٩٪ فيما بين السنوات ١٩٧٦ ، ١٩٨١ .

وبلاحظ ان عوائد السياحة تزايدت نتيجة لمجموعة من العوامل نوجزها فيما يلى :

- ١ - توجيه قدر كبير من الاستثمارات الى قطاع السياحة للاسراع فى تنمية خاصة فى السنوات العشر الاخيرة ، كما تم خلق مناطق جذب جديدة فى البحر الاحمر وفى سيناء وفى الساحل الشمالى .
- ٢ - التخفيض المتتالى لسعر صرف الجنيه المصرى ، جعل مصر نسبيا أرخص من كثير من بلاد العالم . مما ساعد على تزايد متحولات السياحة بالجنيه المصرى

٣ - ان الزيادة فى عوائد اسعار البترول فى الدول العربية ، أدى لزيادة دخول مواطنى الدول العربية النفطية ، وبالتالى اقبالهم على السياحة الخارجية .

٤ - استمرار الحرب فى لبنان ، المكان التقليدى للسياحة العربية أدى الى تحول جزئى فى السياحة العربية منها الى مصر .

### ٣ - عوائد قناة السويس

من المعروف أن قدرا من صادرات البترول العربية تمر عبر قناة السويس . لهذا فان عوائد قناة السويس تتأثر بكمية البترول العربية المصدرة للعالم الخارجى . ونظرا لانخفاض اسعار البترول فان بعض من الدول العربية المصدرة للبترول خفضت من صادراتها من البترول الامر الذى أثر على عوائد قناة السويس . لقد تناقص انتاج الدول العربية من البترول من ١٠٥١٢ مليون برميل سنة ١٩٧٩ الى ٥٦٢١ مليون برميل سنة ١٩٨٣ (٥) . وذلك لمواجهة الانخفاض المستمر فى اسعار النفط العالمية ، وتبعاً لما اتفق عليه فى منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) .

الا أن المتأمل للارقام الموجودة فى جدول رقم (١) يجد أن عوائد قناة السويس تزايدت من ١٢١٧ مليون جنيه مصرى سنة ١٩٧٦ الى ٤٦٤٣ مليون جنيه سنة ١٩٨٠ ، (٨٨٨ مليون فى سنة ١٩٨٨/٨٧) وقد تزايدت نسبة هذه العوائد من اجمالى مصادر العملة الاجنبية من ١١٪ فى سنة ١٩٧٦ الى ٢٣٪ فى سنة ١٩٨٧/٨٦ .

لقد تزايدت أهمية دخل قناة السويس بالإضافة الى الدخل من صادرات البترول وقد شكل المصدران نحو ٢٥٪ فى سنة ١٩٧٦ تزايدت الى ٥٧٪ فى سنة ١٩٨٢/٨١ من اجمالى مصادر النقد الاجنبى ثم انخفضت النسبة الى ٢٧٪ فى سنة ١٩٨٨/٨٧ كما يتضح من الجدول رقم (٢).

ونلاحظ من ارقام الجدول رقم (١) ان عوائد قناة السويس حققت نموا بمعدل ٥٢٪ فى المتوسط سنوياً فى الفترة من ١٩٧٦ ، ١٩٨٧ (٦). وترجع الزيادة فى دخل قناة السويس الى ثلاثة أسباب :

- ١ - التغيرات فى كمية البترول المارة فى قناة السويس .
- ٢ - جهود شركة قناة السويس فى توسيع وتعميق القناة الامر الذى أدى الى السماح للسفن العملاقة بالمرور فيها .
- ٣ - تخفيض سعر صرف الجنيه المصرى
- ٤ - تطبيق رسوم جديدة ابتداء من يناير عام ١٩٨١ وتعديلها دورياً كل فترة .

والان بعد ان استعرضنا بايجاز وفى عجلة مدى تأثر مصادر العملات الاجنبية المختلفه بالمتغيرات فى اسعار البترول ننتقل الى النقطة الثانية وهى كيف اثرت اسعار البترول على معدلات التنمية الاقتصادية فى مصر .

#### ثانياً : تأثير تغيرات اسعار البترول على تمويل خطط التنمية الاقتصادية

ذكرنا ان تغيرات اسعار البترول أثرت على موارد النقد الاجنبى فى مصر بصورة مباشرة ، وبصورة غير مباشرة ومن ثم اثرت على تمويل خطة التنمية الاقتصادية . لقد تزايدت صادرات البترول فى مصر من

٢٨٤ر٣ مليون جنيه فى سنة ١٩٧٧ الى ٢٤٠٨ر١ مليون جنيه فى سنة ١٩٨١ ثم انخفضت الى ٩٢٠ر٢ مليون جنيه فى سنة ١٩٨٨ كما يتضح من الجدول رقم (٥).

### جدول رقم (٥)

صادرات مصر من البترول فى الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٨٨  
مليون جنيه

السنة	١٩٧٣	١٩٧٥	١٩٧٧	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢
الصادرات البترولية	٢٤ر٧	١٢٤ر٦	٢٨٤ر٣	١٣٤٠ر٦	٢١٤٤ر٧	٢٤٠٨ر١	٢٢٤٢ر٠
معدل النمو %	٢٠٢ر٢	٦٤ر٤	١٨٦ر٠	٥٠ر٠	١٢ر٣	٦٩ر-	
السنة	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	
الصادرات البترولية	٢٠٩٦ر١	٢١٨٩ر٤	٢٣٣٨ر٣	١١٤٩ر٤	٨٦٤ر٠	٩٢٠ر٢	
معدل النمو %	٦٥ر-	٤٦ر٤	٦ر٨	٥٠ر٨-	٢٤ر٨-	٥ر٦	

المصدر: الهيئة العامة للبترول : التقرير السنوى ١٩٨٦، ص ٩٨.  
السنوات من ١٩٨٦ - ١٩٨٨ من البنك الاهلى المصرى : التقرير السنوى .

لقد انخفضت حصيله صادرات البترول فى سنة ١٩٨٨ بنسبة تقدر بنحو ٦١% من مستواه سنة ١٩٨٥ (٧) ومن ناحية أخرى زادت نسبتها من



١٤٪ فى سنة ١٩٧٦ الى ٤٢٪ فى سنة ١٩٨٢/٨١، ثم انخفضت حتى بلغت الى ١٥٪ فى سنة ١٩٨٨/٨٧ الى جملة حيلة موارد الدولة من النقد الاجنبى . وتعزو الحكومة تأثر عمليات التنمية الاقتصادية وتزايد معدلات الافتراض من الخارج الى هذا الانخفاض فى إيرادات البترول . والمتأمل فى أرقام الاستثمار الثابت يجد ان معدل زيادتها تناقص من متوسط ٣٦٪ فيما بين سنتى ١٩٧٧ - ١٩٨٠ الى ١٣٪ فى المتوسط بين سنتى ١٩٨٢/٨١ - ١٩٨٧/٨٦ . كما تناقص الاستثمار كنسبة من الناتج المحلى من ٢٥٪ الى ١٧٪ بين ١٩٨١/٨٠ ، ١٩٨٧/٨٦ . (١٠)

ويبين الجدول التالى رقم (٦) ذلك بتفصيل اكبر وقد شهدت السنوات ١٩٧٨، ١٩٨٠، ١٩٨٥/٨٤ معدلات زيادة كبيرة فى الاستثمار الثابت وكانت على التوالى ٤٤٩٪ ، ٤٥٨٪ ، ٥٩٦٪ . ومن هذا يلاحظ تزامن ارتفاع معدل نمو الاستثمار الثابت مع ارتفاع اسعار البترول، وينخفض مع انخفاضه فى الثمانينات .

جدول رقم (٦)

اجمالى الاستثمار الثابت فى الفترة من ١٩٧٧-١٩٨٧/٨٦ مليون جنيه										
السنة	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	٨٢/٨١	٨٣/٨٢	٨٤/٨٣	٨٥/٨٤	٨٦/٨٥	٨٧/٨٦
الاستثمار	١٦٣٦٣	٢٣٧٠٠	٢٧٨٥٩	٤٠٦٢٣	٤٣١٦٢	٣٨١٨٦	٤٢٨٤٩	٦٨٣٦٤	٧٥٩٣٣	٧٦٩٩٦
الثابت										
نسبة الزيادة		٤٤٩	١٧	٤٥٨	٦٣	- ١١	١٢٢	٥٩٦	١٠	١٤
الجدوى										

المصدر : البنك الاهلى المملى : النشرة الاقتصادية . مجلد رقم ١٤٠ العددان الاول والثانى - سنة ١٩٨٧ ص ١١٣ .

وقد انعكس ذلك على معدل اداء الاقتصاد ، ومعدل نمو الناتج المحلي الاجمالي . ويمكن ابراز مدى تأثر اداء الاقتصاد القومى فى النصف الثانى من الثمانينات فى الجدول التالى رقم (٧):

جدول رقم (٧)

متوسط معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي فى القطاعات المختلفة فيما بين السنوات من ١٩٧٠ - ١٩٨١ ، ١٩٨٠ - ١٩٨٦

٪					
الخدمات		الصناعة		الزراعة	
١٩٨٦/٧٠	١٩٨١/٧٠	١٩٨٦/٨٠	١٩٨١/٧٠	١٩٨٦/٨٠	١٩٨١/٧٠
٤٤	١١٧	٦٣	٥٤	١٩	٣

Source : World Bank, World Development Report, 1984 P. 220 & Report 1988 P.244.

الذى يبين ان معدلات النمو فى الناتج المحلي الاجمالي للقطاعات المختلفة فى عقد السبعينات اكبر منه فى النصف الاول من الثمانينات ومعنى ذلك أن المعدلات الاعلى تزامنت مع ارتفاع اسعار البترول والمعدلات الادنى تزامنت مع انخفاضه .

ومن الجدول يتضح ان معدل النمو فى الزراعة انخفض بنسبة ٣٧٪، ومعدل النمو فى الصناعة انخفض بنسبة ١٧٪، بينما قطاع الخدمات

انخفض معدل نموه بنسبة ٦٢٪ فيما بين الفترتين السابق الاشارة اليهما .

وبصفة عامة تناقص معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي من ٨٤٪ فى الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨١ الى ٤٧٪ فى الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٨٦ (٨) وهذه تقديرات مستقاه من بيانات البنك الدولى .

ومن متابعة اداء الخطة الخمسية الاولى\* ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦ طبقا لتقارير وزارة التخطيط نجد ان معدل النمو المتحقق (كتقديرات اوليه) بلغ نحو ٦٨٪ مقابل ٨٪ كمعدل مستهدف . ويلاحظ ان السنوات الثلاث الاولى منها شهدت انجاز معدلات نمو مرتفعة نسبيا بلغت نحو ٨٣٪ فى المتوسط . الا ان الانخفاض فى اسعار البترول والاضطرار الى خفض انتاجه محليا فى سنة ١٩٨٦ انعكس سلبيا على معدل النمو الكلى وعلى المدخرات السنوية من النقد الاجنبى فقد انخفض متوسط معدل النمو خلال العامين الاخيرين منها الى مايقدر بنحو ٤٠٪ .

لقد اعتبرت الحكومة هذه الخطة خطة اصلاحية تبغى بها احداث تغيير فى هيكل الاقتصاد القومى ونظرا لهذه الظروف غير المواتيه فان النتائج تشير الى عكس ذلك اذ انخفضت الاهمية النسبية للقطاعات السلعية الى ٥٠.٦٪ مقابل ٥٢٪ فى سنة الاساس ، ويرجع ذلك فى جانب منه - الى انخفاض معدل النمو فى قطاع البترول . (٩)

وبهذا تكون العوامل الخارجية قد أدت الى تقلص معدل النمو المتحقق الى النصف ، لذا فانه روعى عند وضع الخطة الخمسية الثانية

١٩٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١ خفض الاعتماد على حصة صادرات البترول ودخل قناة السويس وتحويلات المصريين بالخارج ، وزيادة الاعتماد على حصة صادرات القطاعات السلعية غير البترولية خاصة الزراعة والصناعة في توليد الدخل . وذلك بهدف تقليل أثر العوامل الخارجية على الاقتصاد القومي.

ويبدو أن العوامل الخارجية ستظل تؤدي الى تفاقم الوضع الاقتصادي بعد ذلك في اعقاب أزمة الخليج بداية من أغسطس ١٩٩٠ وتكبد الاقتصاد خسائر كبيرة .

وقد حاولت الحكومة تعويض الانخفاض في معدلات الاداء الاقتصادي نتيجة لانخفاض مصادر النقد الاجنبى ، بزيادة معدلات الاقتراض من الخارج) . وتظهر البيانات الرسمية المتاحة عن حجم الدين الخارجى العام ، انه تزايد من ٣٠٥٤ مليون دولار فى سنة ١٩٨٠ الى ٢٤٣٤٢ مليون دولار فى سنة ١٩٨٥ الى ٣٤٥١٥ مليون سنة ١٩٨٧ . (١١) . ويوضح ذلك الجدول رقم (٨) .

جدول رقم (٨)

اجمالى الديون الخارجيه

السنة	١٩٧٠	١٩٧٧	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
الديون نسبتها الى الناتج المحلى	١٦٣٩	٨٠٩٩	١٣٠٥٤		١٥٤٦٨	٢٤٣٤٢	٢٨٥٥٦	٣٤٥١٥
	٢٣٨	٦٩٢	٥١٧	٥٢٨	٤٩٤	٦٨٦	٦٧٣	١٠٥٤

وتشير البيانات الحكومية ان اجمالى الديون الخارجية والمضمونة، بواسطة الحكومة بلغت حتى سنة ١٩٩٠ نحو ٤٦٧ مليار دولار . كما تزايدت خدمة الدين كنسبة من الناتج المحلى من ٦٤ ٪ فى سنة ١٩٨١ الى ٦٥ ٪ فى سنة ١٩٨٢ ثم انخفضت الى ٤٦ ٪ فى سنة ١٩٨٧ . وقد تم اسقاط جزء من هذه الديون فى اعقاب ازمة الخليج، اذ تنازلت الولايات المتحدة الامريكية عن نحو ٦ مليار دولار ديون عسكرية، واسقطت دول الخليج نحو ٦ مليار دولار أيضا .

وكنتيجة لتدهور مكتسبات الحكومة من العملة الاجنبية، تناقص اجمالى الانفاق كنسبة من الناتج المحلى من ٤٨٢ ٪ فى سنة ١٩٨١ الى ٤٠٦ ٪ سنة ١٩٨٦ . ومن ثم تناقص الانفاق الحكومى على خدمات التعليم والصحة بالاضافة الى باقى قطاعات الخدمات الانتاجية .

#### - مساهمة قطاع البترول فى توليد فرص العمل :

على الرغم من تزايد مساهمة قطاع البترول فى الناتج المحلى من ٦٣ فى سنة ١٩٧٧ الى ١٥ ٪ فى سنة ١٩٨٦ (شكل رقم (٧) فى الملحق الاحصائى ) فان العمالة فى قطاع البترول تزايدت من ١٨٧ ألف سنة ١٩٧٧ الى ٣٢٥ ألف سنة ١٩٨٧ . والجدول التالى رقم (٩) يوضح ذلك بصورة اكثر تفصيلا .

جدول رقم (٩)

تطور القوى العاملة في قطاع البترول ، ونسبة  
مساهمة قطاع البترول في الناتج المحلي الاجمالي

بالالف

السنة	١٩٧٧	١٩٨٠	١٩٨٢	١٩٨٤	١٩٨٦	١٩٨٧
العمالة في البترول	١٨٧	٢٠٢	٢٦٢	٢٩١	٣١٧	٣٢٥
معدل النمو %	٥	٥٢	٦٩	٤٧	٨٩	٢٥
مساهمة قطاع البترول في الناتج المحلي %	٦٣	١٦٦	١٣٦	١٤٨	١٤٧	١٣٨

المصدر : وزارة التخطيط : دراسة احصائية عن ، تطور المتغيرات الرئيسية  
للاقتصاد المصري . خلال الفترة ١٩٦٠/٥٩ - ١٩٨٧/٨٦ ديسمبر  
١٩٨٨ ص ٤٠ ، ٧٨

قياس تأثير تغيرات اسعار البترول على معدلات النمو الاقتصادي :

ولقياس تأثير تغيرات اسعار البترول على الدخل القومي ، نفرض  
أن الدخل القومي دالة في اسعار البترول ، والقوى العاملة في مصر  
فاذا فرضنا اننا نرمز للدخل القومي بالرمز N.I ، وأسعار البترول  
بالرمز 0 ، وعدد المشتغلين في مصر بالرمز L فيمكن صياغة  
الدالة التاليه :

$$N.I = F(0, L)$$

وعند محاولة تقدير هذه الدالة باستخدام طريقة المربعات  
المغرى، باستخدام سلسلة بيانات عن الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٦، عن هذه  
المتغيرات حصلنا على المعدلات التالية:

$$1 - N. Income = - 514 + 815 \text{ oil prices}$$

$$R\text{-sq} = 84\%$$

$$F \text{ ratio} = 74.85$$

$$T. \text{ ratio} (-.27) (8.65)$$

$$st.Dev. (1886) (94.17)$$

$$2 - \text{Log } N. Income = 3.08 + .827 \text{ Log oil prices}$$

$$R\text{-sq} = 84.8$$

$$F \text{ ratio} = 78.8$$

$$T.\text{ratio} (29.11) (8.85)$$

$$St. Dev. (.1058) (.0934)$$

$$3 - \text{Log } N. Income = -21.5 + .169 \log \text{ oil pri.} + 6.3$$

$$\text{Log Labor}$$

$$R\text{-sq} = 96.2$$

$$F.\text{Ratio} = 183.83$$

$$D.W. = 1.51$$

$$T.\text{ratio} \quad (5.44) \quad (1.45) \quad (6.22)$$

$$St. Dev. \quad (3.96) \quad (.1164) \quad (1.015)$$

ومن المعادلات السابقة يتضح ان هناك تأثيرا لاسعار البترول على الدخل القومي . ومع ذلك فان تأثير تغيرات اسعار البترول على الدخل اقل من تأثير عدد المشتغلين . وعلى ذلك يمكن القول أن تغيرات اسعار البترول اثرت على الدخل القومي .

وفي محاولة اخرى لقياس تأثير تغيرات اسعار البترول على معدل نمو الناتج المحلى الاجمالى وذلك بافتراض ان معدل نمو الناتج المحلى الاجمالى دالة فى اسعار البترول وفى معدل نمو الاستثمار ومعدل نمو عدد المشتغلين.

وبتقدير هذه الدالة باستخدام سلسلة زمنية عن الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٦ عن هذه المتغيرات ، وباستخدام طريقة المربعات الصغرى حصلنا على المعادلة التالية :

$$1- \text{Log Gr.GDP} = .667 + .031 \text{ oil pri.} + .377 \text{ Log Gr.} \\ \text{invest.} + .143 \text{ Log Gr.Labor.}$$

$$R\text{-sq} = 80.5$$

$$F\text{.ratio} = 51.1$$

$$D.W. = 1.72$$

$$T\text{.ratio} \quad (6.46) \quad (.38) \quad (6.36) \quad (1.13)$$

$$St.Dev. \quad (1.03) \quad (.08) \quad (.0593) \quad (.126)$$

ومن هذه المعادلة يتضح ان درجة تأثير اسعار البترول على معدل نمو الناتج المحلى اقل من تأثير معدل نمو عدد المشتغلين وكذلك اقل من تأثير معدل نمو الاستثمار .



وحيث ان اسعار البترول تؤثر بشكل مجمل على مكتسبات مصر من العملة الاجنبية (جدول رقم (١)) وهذه المكتسبات تؤثر بدورها على الدخل القومى . فانه يمكن اجراء محاولة اخرى لقياس تأثير مكتسبات العملة الاجنبية على الدخل القومى ، باستخدام بيانات سلسلة زمنية عن هذين المتغيرين للفترة من ١٩٧٦ - ١٩٨٨/١٩٨٧\*، وقد حصلنا على المعادلة التالية :

$$1 - N.Income = 99.5 + 5.44 \text{ Fore. Exch};$$

$$R = .81 \quad R^2 = .66$$
$$\text{St.Dev. (12725.02) (1894.5)}$$

$$2 - \text{Log N.Income} = .47 + 1.07 \text{ Log Fore. Exch};$$

$$T; \text{ Ratio} \quad (3.7)$$

$$R = .89 \quad R^2 = .79$$
$$\text{St. Dev. (.30) (.25)}$$

ومن الواضح ان المعادلتين السابقتين توضح ان مكتسبات النقد الاجنبى حصيلة صادرات البترول والتحويلات ودخل السياحة وحصيلة صادرات القطن ودخل قناة السويس، تؤثر بشكل كبير على الدخل القومى.

---

\* اختار الباحث الفترة الزمنية من ١٩٧٦ الى ١٩٨٨ وليس الفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٨ وذلك لان مصر تحولت الى التصدير الصافى بعد سنة ١٩٧٦ ومن ثم اصبحت حصيلة الصادرات البترولية تحتل اهمية متزايدة. من بين مصادر النقد الاجنبى . هذا بالاضافة الى ان هذه الفترة يتوافر عنها بيانات متسقة .

شالشا : محددات انتاج البترول فى مصر :

ولتقمى العوامل التى تؤثر فى انتاج البترول المصرى، افترضنا ان عرض البترول يتأثر بالسعر، وبكمية الاحتياطى ، وبكمية الانتاج فى السنة السابقة . ويمكن التعبير عن ذلك بالدالة التالية: (١٢)

$$Q_t = F (P_t , R_t , Q_{t-1})$$

حيث :  
 $Q_t$  انتاج البترول فى الفترة  
 $P_t$  اسعار البترول .  
 $R_t$  احتياطى البترول .  
 $Q_{t-1}$  انتاج البترول فى السنة السابقة .

فى ظل الشروط الاتيه :  $R(P_t) > 0$   $F(R_t) > 0$

وهذا يعنى انه مع بقاء الاشياء الاخرى على حالها فان ارتفاع اسعار البترول أو الاحتياطى المؤكد يؤدى الى زيادة انتاج البترول والعكس صحيح .

ولتقدير هذه الدالة قمنا بتحويلها الى دالة لوغارىتمية

كالتالى :

$$Q_t = b_0 * P_t^{b_1} * R_t^{b_2} * Q_t^{b_3} + e$$

$$\ln Q_t = \ln b_0 + b_1 \ln P_t + b_2 \ln R_t + b_3 \ln Q_{t-1}$$

حيث  $b_1$  ,  $b_2$  ,  $b_3$  هى عبارة عن مرونة عرض البترول بالنسبة للاسعار وللاحتياطى فى الاجل القصير .



جدول رقم (١١)

مروانات عرض البترول بالنسبة للسعر والاحتياطي

The Equation (Ln Form)	اسعار البترول		احتياطي البترول	
	الاجل القصير	الاجل* الطويل	الاجل القصير	الاجل* الطويل
دالة لوجاريتميه				
1 - $Q = .25 + .08P + .05R + .85 Q_{t-1}$	.08	.5	.05	.33
2 - $Q = .61 + .08P + .86 Q_{t-1}$	.08	.57		
3 - $Q = 3.43 + .55R + .8 Q_{t-1}$			.55	2.77
4 - $Q = 4.5 + .317P$				
5 - $Q = 13.9 + +2.335$	.317	.63	2.33	4.66
6 - $Q = .32 + .95 Q_{t-1}$				

المصدر : حسب من الجدول رقم (١٠)

\* تم حساب المرونة في الاجل الطويل لكل من اسعار البترول والاحتياطي كالتالى :  $b_1/1-b_3$  and  $b_2/1-b_3$

ومن المعادلات السابقة نخلص بالتتائج التالية :

١ - ان درجة حساسية عرض البترول لتقلبات اسعار السوق اقل فى الاجل القصير عنها فى الاجل الطويل (١٣) ، ومن ناحية اخرى فان

درجة حساسية عرض البترول للتغيرات فى اسعار البترول اكبر من درجة حساسية عرض البترول للتغيرات فى حجم احتياطي البترول سواء فى الاجل القصير أو فى الاجل الطويل .

٢ - ايضا فان احتياطي البترول اكثر تأثيرا على عرض البترول فى الاجل الطويل عنه فى الاجل القصير .

٣ - وتوضح المعادلات ايضا من ناحية اخرى ان انتاج البترول يرتبط ارتباطا وثيقا بالانتاج فى السنة السابقة .

٤ - ان انتاج البترول يتأثر بتقلبات اسعار البترول اكبر من تأثره بحجم الاحتياطي البترولى .

٥ - يمكن من خلال المعادلات السابقة التنبؤ بكمية البترول المنتجة ، وذلك بافتراض ثبات حجم الاحتياطي بدلالة الاسعار فقط . ويمكن لهذا الغرض استخدام الدالة رقم (١) فى الجدول رقم (١٠) .

#### نظرة الى مستقبل اسعار البترول :

ومع ذلك يجب ان نلاحظ انه من الصعب اخضاع تغيرات اسعار البترول للتنبؤ فى المستقبل وذلك باستخدام مجموعة قليلة من المعادلات تحتوى على مجموعة قليلة من المتغيرات لانه من المعروف ان سوق البترول تتحكم فيها العوامل السياسية بدرجة كبيرة سواء فى جانب العرض أو الطلب وهى عوامل غير كمية . ايضا يمكن القول ان اسعار البترول تتأثر بدرجة ما بمعدل النمو الاقتصادى العالمى ، وكذلك بمرونة الطلب السعرية العالمى . فمن المعروف ان مرونة الطلب السعرية عامل محدد لتغيرات اسعار بيع البترول ، وذلك بفرض

ضعيفة ، وسبب ضعف استجابة كل من العرض والطلب للتغيرات فى اسعار البترول يرجع الى ان اسعار البترول كثيرا ماتتحكم فيها الحكومات والشركات المنتجة . (١٥) .

وهكذا فان التنبؤ بما ستكون عليه اسعار البترول فى الاجل الطويل كثير مايفقد مصداقيته خاصة فى ظل احوال عدم الاستقرار السائدة فى السوق . اما بالنسبة لاسعار البترول فى الاجل القصير فيتوقع ان تبقى كما هى مالم تكن هناك اجراءات صارمة لتقييد الانتاج من جانب الدول المنتجة ، كدول الاوبك والدول البترولية الاخرى . (١٦)

وفى تقرير عن مستقبل تطورات اسعار البترول فى الاجل القصير (١٧) يقوم على افتراض ان انتاج دول الاوبك سوف يكون عند مستوياته المعتدلة يقرر ان الاسعار لن تشهد زيادة كبيرة ، وهو ماتنبئ به احداث ازمة الخليج نحو استعادة السيطرة بشكل أو آخر على منابع انتاج البترول وبذلك تتفكك وحدة الاوبك وتضعف قدرتها على التحكم فى عرض البترول فى السوق العالمى .

ومما سبق يمكن القول بشئ من الحذر ان حصيلة صادرات البترول المصرى لن تشهد تغيرا كبيرا فى الاجل القصير وذلك بفرض ثبات العوامل الاقتصادية والسياسية الحالية ، ومع ذلك تظل زيادة الاكتشافات البترولية هى التى تؤدى الى زيادة حصيلة المصادرات البترولية .

### الاكتشافات البترولية الجديدة :

وفى تقرير عن احتمالات الاستكشاف ، وجد ان عمليات التنقيب سواء فى البر أو فى البحر أدت الى عديد من الاكتشافات سواء للغاز أو البترول . لقد تزايدت الاحتياطيات البترولية - نتيجة لهذه الاكتشافات - من ٣٦٦ بليون برميل فى سنة ١٩٧٩ الى ٤٩ بليون برميل فى سنة ١٩٨٨ ، كما ارتفعت احتياطيات الغاز من ٨٥ بليون متر مكعب الى ٣٢٥ بليون عن نفس الفترة . وذلك مع الاخذ فى الاعتبار ان كميات البترول والغاز المنتجة عن نفس الفترة غير متضمنه فى هذه الاحتياطيات. (١٨)

ويلاحظ ان معدلات الانتاج السنوى للبترول والغاز تضاعفت تقريبا بين سنة ١٩٧٩ ، ١٩٨٨ اذ ارتفعت من ٤٧٩ الف برميل / يوم من الزيت الى ٥٨٢ الف برميل / يوم ومن ٣٦٣١ مليون متر مكعب غاز الى ٦٩٧٤ مليون متر مكعب . (١٨)

وتشهد الاونة الاخيرة مزيدا من الاكتشافات فى البحر الاحمر والمناطق الشاطئية الاخرى ، وهذا يعنى احتمالات زيادة الاحتياطيات البترولية . فعلى سبيل المثال اعلنت وزارة البترول عن اكتشافات جديدة فى نهاية ١٩٨٩<sup>(١٩)</sup> فى منطقة البحر المتوسط باحتمال مستوى انتاج يبلغ نحو ١٥٠٠ برميل / يوم من البترول ، ١٢٥ مليون قدم مكعب / يوم غاز . كما اعلنت عن اكتشاف آخر فى نهاية عام ١٩٩٠ . الامر الذى ادى الى زيادة العمر الافتراضى للبترول الى نحو ٢٥ عاما فى ظل معدلات الانتاج الحالية .

لهذه الاسباب من المتوقع ان يزداد اهمية دور قطاع البترول  
فى الاقتصاد القومى ، وبعبارة اخرى ازدياد تأثيره على معدلات  
النمو الاقتصادى .



## (( الخلاصة ))

احتل قطاع البترول فى الاقتصاد القومى مكانة مرموقة بعدد عام ١٩٧٤ ، إذ يعتبر احد المصادر الهامة المولدة للنقد الاجنبى ، ويلاحظ ان التنمية الاقتصادية فى مصر لاترتبط ارتباطا مباشرا باسعار البترول ، وانما بعوامل اخرى لها اهمية اكبر ، ومع ذلك فان انخفاض السعر يؤثر بدرجة طفيفة على معدلات النمو نتيجة للتأثير السلبى على تمويل خطط التنمية . وبالتالى فان تراخى معدلات التنمية فى مصر يصعب ارجاعها فقط الى تدهور اسعار البترول بصورة مباشرة أو غير مباشرة وأن كان قد ساهم فى ذلك .

ووجه المساهمة فى ذلك على النحو التالى :

(١) مساهمة مباشرة بواسطة عائدات اسعار البترول كمصدر رئيسى للنقد الاجنبى ، والتي تؤثر بصورة مباشرة على تمويل خطة التنمية الاقتصادية .

(٢) مساهمة غير مباشرة وذلك لتأثير تقلبات اسعار البترول على مصادر النقد الاجنبى المتمثلة فى تحويلات المصريين العاملين بالخارج ، وعائدات السياحة ، وعائد قناة السويس .

وقد شهد عقد الثمانينات فى مصر تفاقم مظاهر التضخم الركودى ، وتدننى معدلات النمو ، اعقب التوسع فى النشاط الاقتصادى فى فترة السبعينات وكذلك معدلات النمو المرتفعة . ويعزى الركود الاقتصادى فى عقد الثمانينات الى تدهور ايرادات النقد الاجنبى بالإضافة الى ان السياسات التى اتبعت فى السبعينات لم تستطع ان تستفيد من

التوسع فى موارد النقد الاجنبى من خلال تنمية القطاعات الداخلية المولدة للدخل.

وكنتيجة لتدنى حصيله النقد الاجنبى اضطرت الحكومة الى تمويل التنمية عن طريق الاقتراض من الخارج ، كما اضطر الحكومة ايضا الى تخفيض سعر صرف الجنيه المصرى ، وذلك لتحسين موقف ميزان المدفوعات وفى محاولة لقياس تأثير اسعار البترول على الدخل القومى وجد ان هذا التأثير ضعيف ، فى حين ان تأثير اجمالى حصيله النقد الاجنبى اكبر على الدخل القومى فزيادة حصيله النقد الاجنبى ب ١٠٠ يؤدى الى زيادة الدخل القومى ب ٥٤٤ . أما بالنسبة لقياس تأثير اسعار البترول على نمو الناتج المحلى ، نجد ان هذا التأثير ضعيف بالمقارنة بمتغيرات اخرى كمعدل نمو عدد المشتغلين أو معدل نمو الاستثمار.

أما بالنسبة لقياس تأثير اسعار البترول واحتياطي البترول وانتاج السنة السابقة على كمية الانتاج منه نجد ان اسعار البترول اكثر تأثيرا على كمية الانتاج من احتياطي البترول . كما يتأثر الانتاج الحالى بانتاج السنة السابقة . ويلاحظ ان كلا من اسعار البترول واحتياطي البترول يكونان اكثر تأثيرا فى الاجل الطويل عنه فى الاجل القصير . وتبلغ درجة حساسية اسعار البترول نحو ٠.٨ فى الاجل القصير ونحو ٠.٧ فى الاجل الطويل ، بينما درجة حساسية عرض البترول لاحتياطيات البترول تبلغ نحو ٠.٥ فى الاجل القصير وتزيد الى ٣.٣ فى الاجل الطويل .

ومن المعلومات المتاحة نجد ان الاحتياطي البترولى يتزايد  
مع مرور الزمن فلقد تزايد بمقدار الثلث تقريبا فى نحو ٩ سنوات  
من ١٩٧٩ الى ١٩٨٨.

لقد اصبح قطاع البترول اكثر تأثيرا على الاقتصاد القومى فى  
مصر مع زيادة نسبة مساهمته فى الناتج المحلى الاجمالى من ٢٦ ٪  
فى سنة ١٩٧٤ الى ١٣٦ ٪ فى سنة ١٩٨٢/٨١ الى ١٣٨ ٪ فى سنة  
١٩٨٧/٨٦.

(( الهوامش ومصادر البحث ))

- 1- World Bank, Arab Republic of Egypt, Current Economic Situation and Growth prospects. (W.B. report No. 4498 EGT, Washington D.C. October 5, 1983, P.20.
- ٢ - البنك الاهلى المصرى : التقرير السنوى ١٩٨٧/١٩٨٦ ص ٨٩
- ٣ - لمزيد من التفصيل راجع :
- فتحي خليفة على : تحويلات المصريين العاملين بالخارج والاقتصاد المصرى . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التجارة جامعة اسيوط ١٩٨٦ .
- ابحاث (مؤتمر هجرة العمالة للخارج) القاهرة . يناير ١٩٨٤
- محمد ابراهيم طه السقا : تحويلات المهاجرين وميزان المدفوعات دراسات سكانية ، المجلد رقم ١٣ العدد ٧٤ يناير - مارس ١٩٨٧ .
- هجرة العمالة المصرية الى الخارج . دراسات سكانية . المجلد رقم ١١ العدد ٦٨ يناير / مارس ١٩٨٤ .
- تعظيم المنفعة القومية من مدخرات المصريين العاملين بالخارج
- البنك المركزى المصرى . المجلة الاقتصادية . المجلد التاسع والعشرون ١٩٨٩/٨٨ ص ٧٧ - ٩٠ .
- د. نادر فرجاني : الهجرة الى النفط . ابعاد الهجرة للعمل فى البلدان النفطية وأثرها على التنمية فى الوطن العربى . دار المستقبل العربى . القاهرة ١٩٨٤ .

- د. ابراهيم سعد الدين، د. محمود عبد الفضيل : انتقال العمالة

العربية : المشاكل - الاثار - السياسات . مركز

دراسات الوحدة العربية . بيروت ١٩٨٣ .

٤ - البنك المركزي المصري : المجلة الاقتصادية . المجلد التاسع

والعشرون . العدد الاول سنة ١٩٨٩/٨٨ ، ص ٥٨ .

٥ - البنك الاهلي المصري : النشرة الاقتصادية . مجلد ٣٧ العدد

الاول - سنة ١٩٨٤ ص ١٦٢ .

٦ - د. منى البرادعي : تقلبات اسعار البترول وانعكاساتها على

الاقتصاد المصري . المؤتمر العلمى الحادى عشر

للاقتصاديين المصريين . الجمعية المصرية للاقتصاد

السياسى ١٩٨٦ ص ٧ .

7- Oil Market Developments and their Impact on O.APEC  
member countries, O.APEC monthly Bulletin, Vol.15.

No.1 January 1989, P.31.

8- World Development Report, 1988, P.224, 252 &  
Report 1987.

٩ - البنك الدولى : تقرير عن التنمية فى العالم . عام ١٩٨٩ ، ص ٢٤٢ .

١٠ - البنك المركزى المصرى : التقرير السنوى ١٩٨٧/٨٦ ص ٤ ، ٥

١١ - البنك المركزى المصرى : النشرة الاقتصادية . مجلد ٢٧ . العدد

الاول سنة ١٩٨٧ ، ص ٢٦ .

- 12- Al-Sahlawi, M.A.: Oil prices changes and non  
OPEC Oil Supply, and empirical analysis.  
OPEC, Review, Vol, X11, No.1, P.P.11-19.
- 13- Ibid. P. 16.
- 14- Alshanfary, Salim M.: Impact of oil revenues on  
the Economic Development of the Sultanate  
of Oman; A Case Study; Master Thesis,  
Colorado School of Mines, Mineral Economics;  
U.S.A 1989, P.53.
- 15- Peace, Joan: The third Oil Shock, the effects of  
Lower oil prices, Chatham house special  
paper, The royal institute of international  
affairs, London, 1983, P.3.
- 16- Alshanfary, Salim;: op. cit. P.52.
- 17- Energy information Administration: International  
Energy outlook. 1989 Projection to 2000.  
Office of Energy and End use. Government  
printing office. Washington, D.C., 1989.
- 18- The Evolution Report of potroleum industry in  
Egypt. 1979-1988. OAPEC Monthly Bulletin,  
Vol.,15, No.6, P.19.
- 19- Ministry of oil, October, 16, 1989.

جدول رقم (١)

المصادر الرئيسية للنقد الاجنبى

مليون جنيه

السنة	صادرات القطن	صادرات البترول	عائدات قناة السويس	السياحة	التحويلات النقدية	اجمالى
١٩٧٦	١٥٤ر٨	١٤٩ر١	١٢١ر٧	٢٦٣ر٣	٣٩٣ر٨	١٠٨٢ر٦
١٩٧٧	١٨٢ر٣	١٦١ر٨	١٦٧ر٤	٤٣٩ر٣	٦٢٣ر٤	١٥٧٤ر٢
١٩٧٨	١٣١ر٥	١٨٨ر٦	٣٥٩ر٥	٣٩٥ر٧	١٢٣١ر٧	٢٣٠٧ر٠
١٩٧٩	٢٦٧ر٣	٦٣٥ر٤	٤١٢ر١	٣١٩ر٨	١٤٤٩ر٨	٣٠٨٤ر٤
١٩٨٠	٢٩٦ر٤	١٣٧٠ر٦	٤٦٤ر٣	٤١٠ر٨	١٨١١ر٦	٤٣٥٣ر٧
٨١/٨٠	٢٢٨ر٤	١٩١٩ر٤	٥٤٦ر٣	٤١٣ر٥	٢١٠٥ر٢	٥٢١٢ر٨
٨٢/٨١	٢٠٤ر٠	١٩١٤ر٦	٦٣٦ر٢	٣١٧ر٥	١٤٠٦ر٧	٤٤٧٩ر٠
٨٣/٨٢	٢٢٠ر١	١٨٥٩ر٣	٦٦٩ر٦	٢٤٧ر١	٢٣٢٧ر٥	٥٣٢٣ر٦
٨٤/٨٣	٣٢١ر٣	١٧٩٦ر٧	٦٨١ر٨	٢٣٢ر٤	٢٩٥٦ر٢	٥٩٨٨ر٤
٨٥/٨٤	٢٩٠ر٠	١٨٤٣ر٩	٦٢٧ر٧	٣٣٠ر٧	٢٦٢١ر٦	٥٧١٣ر٩
٨٦/٨٥	٢٥٧ر٤	١٦٦٤ر٧	٧١٩ر٨	٤١٠ر٤	٤٩٨ر١	٣٥٤١ر٤
٨٧/٨٦	٢٤١ر٧	٦٣٤ر١	٨٠٣ر٦	٧٩٩ر٠	١٠٣٥ر٦	٣٥١٤ر٠
٨٨/٨٧	٢٤٨ر٢	١٠٩٣ر٩	٨٨٨ر١	١٧٩٩ر٤	٣٢٢٣ر٨	٧٢٥٣ر٤
٨٩/٨٨	١٢١٢ر٠	١٦٢٠ر٠	١٦٢٠ر٠	٢٠٦١ر٦	٣٠٥٨ر٤	

المصدر : البنك الاهلى المصرى : النشرة الاقتصادية . سنة ١٩٨٨ . العدد

الاول والثانى ص ١٣٥ ، العدد الرابع سنة ١٩٨٥ .

البنك المركزى المصرى : المجلة الاقتصادية . المجلد التاسع

والعشرون . العدد الاول سنة ١٩٨٩/٨٨ ، ص ٨٥ .

جدول رقم (٢)

النسبة المئوية لمصادر النقد الاجنبي

السنة	صادرات القطن	صادرات البترول	صادرات عائدات قناة السويس	دخل السياحة	التحويلات النقدية	اجمالى
١٩٧٦	١٤ر٣	١٣ر٨	١١ر٢	٢٤ر٣	٣٦ر٤	١٠٠
١٩٧٧	١١ر٦	١٠ر٣	١٠ر٦	٢٧ر٩	٣٩ر٦	١٠٠
١٩٧٨	٥ر٧	٨ر٢	١٥ر٦	١٧ر٢	٥٣ر٤	١٠٠
١٩٧٩	٨ر٧	٢٠ر٦	١٣ر٤	١٠ر٤	٤٧ر٠	١٠٠
١٩٨٠	٨ر٦	٣٩ر٧	١٣ر٤	١١ر٩	٥٢ر٥	١٠٠
٨١/٨٠	٤ر٤	٣٦ر٨	١٠ر٥	٧ر٩	٤٠ر٤	١٠٠
٨٢/٨١	٤ر٦	٤٢ر٨	١٤ر٢	٧ر١	٣١ر٤	١٠٠
٨٣/٨٢	٤ر١	٣٤ر٩	١٢ر٦	٤ر٦	٤٣ر٧	١٠٠
٨٤/٨٣	٥ر٤	٣٠ر٠	١١ر٤	٣ر٩	٤٩ر٤	١٠٠
٨٥/٨٤	٥ر١	٤٢ر٣	١١ر٠	٥ر٨	٤٥ر٩	١٠٠
٨٦/٨٥	٧ر٣	٤٧ر٠	٢٠ر٣	١١ر٣	١٤ر١	١٠٠
٨٧/٨٦	٦ر٩	١٨ر١	٢٢ر٩	٢٢ر٧	٢٩ر٥	١٠٠
٨٨/٨٧	٣ر٤	١٥ر١	١٢ر٢	٢٤ر٨	٤٤ر٥	١٠٠

المصدر : حسب من الجدول رقم (١) .



جدول رقم (٣)

تحويلات المصريين العاملين بالخارج المسجلة  
بالاحصاءات الرسمية

السنة	اجمالي التحويلات بالدولار	معدل النمو	اجمالي التحويلات بالجنيه	سعر صرف الدولار
١٩٧٥/٧٤	٣٢٤ر٠		٢٢٦ر٨	٧٠ر٠
١٩٧٦/٧٥	٥٠٥ر٣	٥٥ر٩٦	٣٥٣ر٧	٧٠ر٠
١٩٧٧/٧٦	٧٦٤ر٢	٥١ر٢٤	٥٣٥ر٠	٧٠ر٠
١٩٧٨/٧٧	١٣٥٠ر٥	٧٦ر٧٢	٩٤٥ر٤	٧٠ر٠
١٩٧٩/٧٨	١٩٧٤ر٨	٤٦ر٢٣	١٣٨٢ر٤	٧٠ر٠
١٩٨٠/٧٩	٢٥٥٩ر٢	٢٩ر٥٩	١٧٩١ر٤	٧٠ر٠
١٩٨١/٨٠	٢٦٢٤ر٦	٢ر٥٥	١٨٣٧ر٢	٧٠ر٠
١٩٨٢/٨١	٢٠٨١ر٩	- ٢٠ر٦٨	١٧٣٢ر١	٨٣ر٢
١٩٨٣/٨٢	٣١٦٥ر٤	٥٢ر٠٤	٢٦٣٣ر٦	٨٣ر٢
١٩٨٤/٨٣	٣٩٣٠ر٥	٢٤ر١٧	٣٢٧٠ر٢	٨٣ر٢
١٩٨٥/٨٤	٣٤٩٦ر٢	- ١١ر٠٥	٢٩٠٨ر٨	٨٣ر٢
١٩٨٦/٨٥	٢٩٧٢ر٨	- ١٤ر٩٧	٣٩٥٠ر٩	١٣٢ر٩
١٩٨٧/٨٦	٣٠١١ر٩	١ر٣٢	٤١١١ر٢	١٣٦ر٥
١٩٨٨/٨٧	٣٣٨٥ر٦	١٢ر٤١	٧٥٤٦ر٦	٢٢٢ر٩

المصدر : البنك المركزي المصري ، المجلة الاقتصادية ، المجلد التاسع  
والعشرون ، العدد الاول ، سنة ١٩٨٩/٨٨ ، ص ٨٥ .

Rivlin, Paul : Dynamics of Economic Policy Making in Egypt.  
New York Prager, 1985, P.126.

جدول رقم (٤)

تطور عدد السياح في مصر

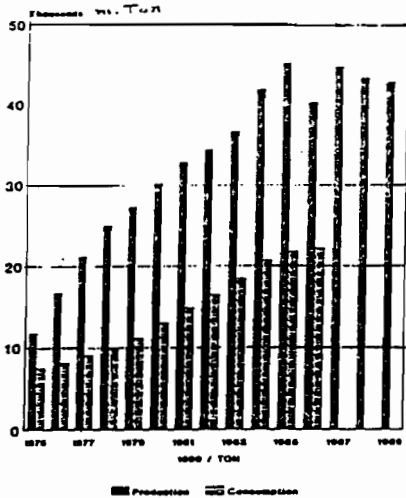
بالآلاف

السنة	الغرب	%	الاجمالى
١٩٧٠	٣٣٢ر٠	٩٢ر٧٠	٣٥٨ر٠
١٩٧١	٢٦٠ر٠	٦٠ر٧٠	٤٢٨ر٠
١٩٧٢	٣١٤ر٠	٥٨ر٥٠	٥٤١ر٠
١٩٧٣	٣٣٣ر٠	٦٢ر٢٠	٥٣٥ر٠
١٩٧٤	٤١٢ر٠	٦٠ر٦٠	٦٨٠ر٠
١٩٧٥	٤٣٨ر٠	٥٥ر٢٠	٧٩٣ر٠
١٩٧٦	٥٣٥ر٠	٥٤ر٤٠	٥٣٥ر٠
١٩٧٧	٤٧٤ر٩	٤٧ر٣٠	١٠٠٣ر٨
١٩٧٨	٤٥٥ر٤	٤٣ر٣١	١٠٥١ر٦
١٩٧٩	٣٩٦ر٩	٣٧ر٣٠	١٠٦٤ر١
١٩٨٠	٤٧٩ر٤	٣٨ر٣٠	١٢٥٣ر١
١٩٨١	٥٧٨ر٨	٤٢ر١٠	١٣٧٦ر٠
١٩٨٢	٦١٨ر٤	٤٣ر٤٠	١٤٢٣ر٣
١٩٨٣	٥٩٨ر٧	٤٠ر٠٠	١٤٩٧ر٩
١٩٨٤	٥٩٦ر١	٣٨ر٢٠	١٥٦٠ر٥
١٩٨٥	٥٦٤ر١	٣٧ر٢٠	١٥١٨ر٤
١٩٨٦	٥٢٨ر٠	٤٠ر٣٠	١٣١١ر٤
١٩٨٧	٦١٥ر٩	٣٤ر٣٠	١٧٩٥ر١

متوسط عدد السياح الغرب الى الاجمالى فى السنوات ١٩٧٠-١٩٨٧ = ٤٩ر٢%

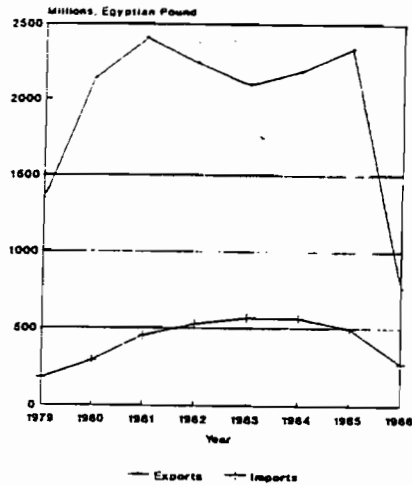
المصدر : البنك المركزى المصرى : النشرة الاقتصادية . المجلد الثالث والثلاثين ، العدد الرابع ١٩٨٨ ، ص ٤٧ ، المجلد الاربعون العدد الرابع ، سنة ١٩٨٧ ، ص ٣٧٧ .

Figure 1)  
Production & Consumption of Oil & Gas



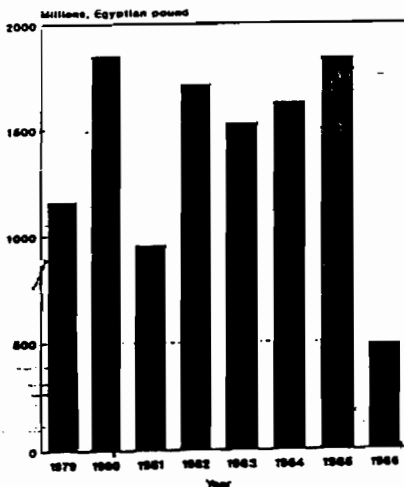
Ibid, P 97

Figure 2  
Exports and Imports of Oil Sector



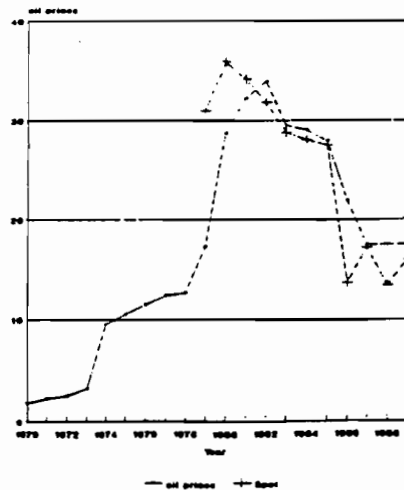
Ibid , P.98

Figure 3  
Oil Sector Balance Of Payments, 1979-86



Ibid P. 99

Figure(4)  
OIL PRICES  
1970 - 1989



Source: Annual Report 1986, The Egyptian general Petroleum Corporation.

Figure (6)  
Foreign exchange prices of one Pound  
to US \$

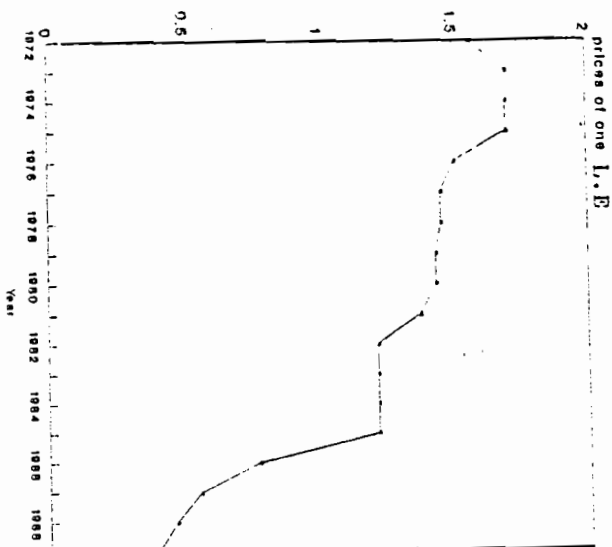
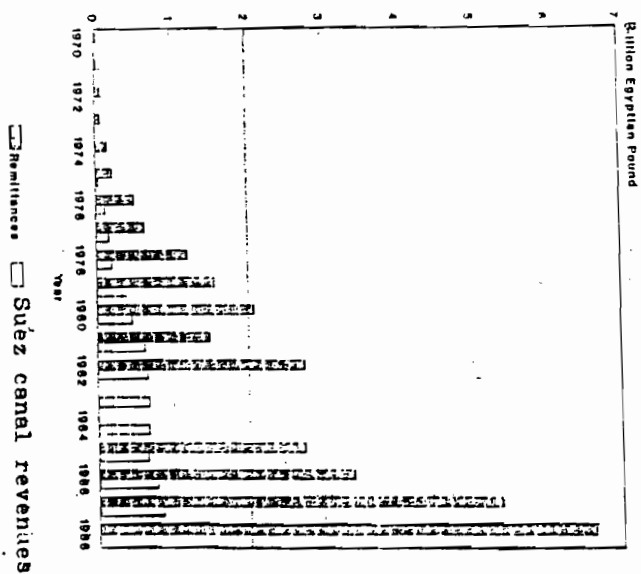
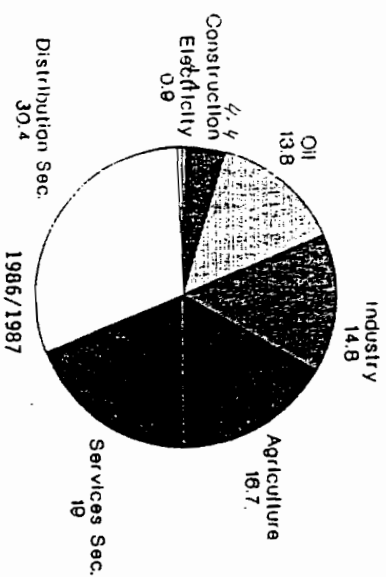
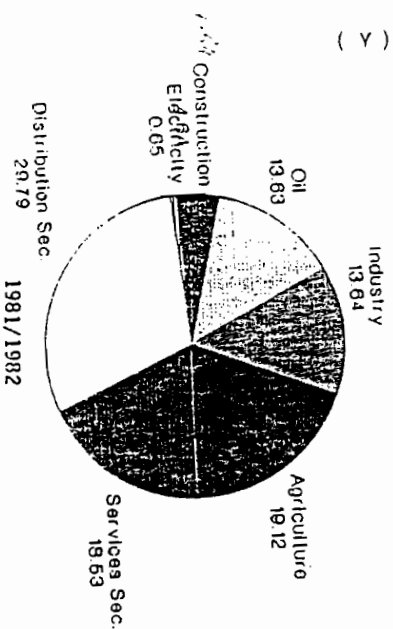
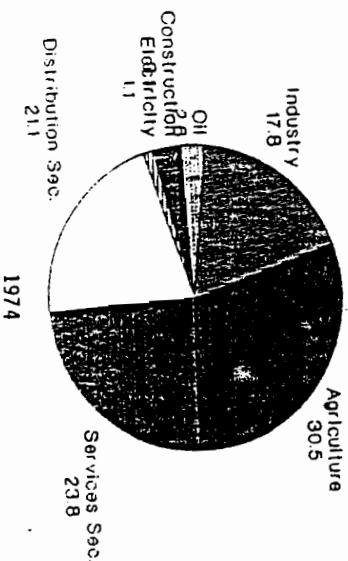


Figure (5)  
Remittances & Suez Canal  
Revenues



Source : National Bank of Egypt; Economic Bulletin ; different years .

# Structure Of The GDP



شكل رقم ( ٧ )

المصدر: وزارة التخطيط : دراسة احصائية عن : تطور التغيرات الرئيسية للاقتصاد المصري خلال الفترة ١٩١٠/٥٩ - ١٩٨٧/٨١ - ديسمبر ١٩٨٨ من ٤١